Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(بالكسر) أو «فعل» (بالضمّ). والواو في «قَوَلَ» ليست اعتباطية طالما أننا نجدها في صيغ أخرى من نحو« قَوّل» و«قَوْل» و«أقوال» وغيرها. جاء لابن جنّي في خصائصه قوله : «وإنما معنى قولنا إنه كان أصله كذا : أنه لوجيء مجيء الصحيح ولم يعلل لوجب أن يكون مجيئه على ما ذكرنا. فأمّا أن يكون استعمل وقتا من الزمان كذلك، ثمّ انصرف عنه فيما بعد إلى هذا اللفظ فخطأ لا يعتقده أحد من أهل النظر» (1).

الانتقال من الصيغ المجردة إلى الصيغ المنجزة يتم بواسطة مجموعة من القواعد اللغوية، ضبطها النحاة القدامى بكيفية خطية أو أدبية، مما يجعلها معقدة وملتبسة يعسر فهمها على القارئ العادي . وفضل النظرية اللسانية التوليدية يعود إلى كتابة هذه القواعد اللغوية كتابة شكلية أو صورية. هذه الكتابة هي الكتابة الشائعة عند مستعملي الحاسوب وعند الرياضيين، وهي عبارة عن حروف وأرقام ورموز إجرائية منطقية أورياضية(2).وهذه القواعد الرياضية تأخذ في الغالب الشكل التالي :

أ ـــــ← ب / س ـــ ع

وتقرأ هذه القاعدة بالكيفية التالية :

الرمز«أ» يعطي أو تعاد كتابته بالرمز أو بمجموع الرموز«ب»، وذلك في سياق يحدد يمنة ب «س» ويسرة ب «ع». ولمزيد التوضيح لنأخذ القاعدة التالية :

إبدال الواو ياء الواو ـــــ← ياء / كسرة ـــ ص
بشرط ص ≠ و

(1) ابن جنّي : الخصائص ج 1 ص 257

(2) DELL, F : Les règles et les sons p. 20 - 21